؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن شاذان .

أحمد بن محمد بن عبد ا بن عبد العزيز بن شاذان أبو مسعود الجلي البزّاز الحافظ . جال في العراق وخراسان وسمع الكثير وكتب بخطه وحصّل وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة قدم بغداذ في شبابه وذاكر بها . قال ابن النجار : ولم أر له رواية عن البغداذيين فلعله لم يسمع بها شيئاً وتوفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن الحصين .

أحمد بن محمد بن عبد ا بن المبارك المعروف بابن الحصين أبو الوفاء الكاتب ؛ سمع الكثير بنفسه من محمد بن محمد بن علّي الزينبي وعاصم بن الحسن بن عاصم ومحمد بن علي ابن أبي عثمان الدقّاق ونصر بن أحمد بن البطر وغيرهم . وكتب بخطه كثيراً من الحديث والحكايات والأناشيد وحدث باليسير ؛ ومن شعره : .

من قال بالدّنيا تصحّ ديانتي ... فلقد أتى بالزور والبهتان .

ضدّان مفترقان في حاليهما ... دين ودنيا كيف يجتمعان .

لم يجعل الرحمن في جوف امرىء ... قلبين كلاّ من له قلبان ؟ .

وقال : نظمت في المكتب : .

شقيقة روحي لم خلا من خيالك ... وسادي ولم حرّمت طيب وصالك .

بخلت بوصلٍ في الحقيقة يقظةً ... وفي النوم أحلى ما بخلت بذلك .

وأسرفت في هجري وأخفرت ذمّتي ... بغدرٍ ولم تخطر عهودي ببالك .

ألم أك عبداً طائعاً غير زائلٍ ... عن الرقّ يا روحي وحبك مالكي .

ألم يك مهما تأمري القلب مسرعاً ... إليه ولو ألقيته في المهالك .

ولكنّما الأيام غيّرت الذي ... عهدت وطرق الغدر شرّ المسالك .

ولم يزل الدّهر الخؤون مبادراً ... لتفريق ذات البين يا أمّ مالك .

وما كنت أخشى للّيالي وصرفها ... سوى بتّ حبلٍ مكرهاً من حبالك .

فأما وقد آيستني وقطعتني ... سأنشد بيتاً ضقت ذرعاً بذلك .

فقل بعدها للدهر يأتي بصرفه ... وقل لليالي اصنعي ما بدا لك .

قلت : شعر متوسط .

توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن هارون العسكري .

أحمد بن محمد بن عبد ا بن هارون أبو الحسين ؛ قال ياقوت : أظنه من عسكر مكرم لأنه اعتنى بشرح مختصر محمد بن علي بن إسماعيل المبرمان ثم قرأت في بعض المجموعات : تَّم رجلان إلى القاضي أبي أحمد ابن أبي علاّن C فادعى أحدهما على الآخر شيئاً فقال المدَّعى عليه : ما له عندي حق فقال القاضي : من هذا ؟ فقالوا : ابن هارون العسكري النحوي فقال القاضي : فأعطه ما أقررت له به ؛ قلت : يريد أن النحاة يعلمون أن هذا ليس بنفي وإنما هو إثبات لأن ما بمعنى الذي تقديره الذي له عندي حق وليست ما نافية . له : البارع - شرح التلقين وشرح العيون وشرح المجاري قال ياقوت : رأيت شرح التلقين بخطه وقد كتبه في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ الزردي اللغوي .

أحمد بن محمد بن عبد ا الزَّردي اللغوي العلامة النيسابوري أبو عمرو والزَّرد من قرى أسفرايين من رساتيق نيسابور - ؛ ذكره الحاكم وقال : مات أبو عمرو الزّردي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة في شعبان ؛ قال : وكان واحداً في هذه الديار بلاغةً وبراعةً وتقدماً في معرفة أصول الأدب وكان رجلاً ضعيف البنية مسقاماً يركب حماراً ضعيفاً ثم إذا تكلم يحير العلماء في براعته . سمع الكثير من أبي عبد ا محمد بن المسّيب الأرغياني وأبي عوانة يعقوب بن إسحق وأقرانهما . قال الحاكم : سمعت الأستاذ أبا عمرو الزردي في منزلنا يقول : إن ا إذا فوّض سياسة خلقه إلى واحد يخصه بها منهم وفّقه لسداد السيرة وأعانه بإلهامه من حيث رحمته تسع كلّ شيء . ولمثل ذلك كان يقول ابن المقفع : تفقدوا كلام ملوككم إذ هم موفّقون للحكمة ميسَّرون للإجابة فإن لم تحط به عقولكم في الحال فإن تحت كلامهم حيّاتٍ فواغر وبدائع جواهر . وكان بعضهم يقول : ليس لكلامٍ سبيل أولى من قبول ذلك فإن ألسنتهم ميازيب الحكمة والإصابة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن شيخ صاحب ثعلب الأسدي